كلمة رئيس الجامعة

تصدر هذه النسخة من التقرير السنوي والجامعة قد أعلنت وأقرت خطتها الاستراتيجية الجديدة، والتي تمتد من ٢٠١٨ – ٢٠٢٢ ، وتقنن عملية انتقال الجامعة إلى مرحلة "التحول" والتي باتت اليوم واقعا ملموسا في مختلف قطاعات الجامعة.

الخطة الاستراتيجية الجديدة نتاج عمل دؤوب وواعي قامت به فرق عمل متنوعة، وتهدف لتحقيق قفزة نوعية في الجانب الأكاديمي والبحثي، وتواكب التحديات التي تواجه الاقتصاد الوطني، وتلبي متطلبات المجتمع المحلي.

هذه الاستراتيجية استلهمت نقاط تركيزها من توجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني التي يقول فيها : "نحن بحاجة للاجتهاد، والإبداع، والتفكير المستقل، والمبادرات البناءة، والاهتمام بالتحصيل العلمي في الاختصاصات كافة، والاعتماد على النفس، ومحاربة الكسل والاتكالية، وهذه ليست مجرد أماني وأحلام، فأهدافنا واقعية وعملية."

وتهدف جامعة قطر من خلال خطتها إلى تعزيز التعلّم والتعليم، بما فيه التجربة الطلابية، ودعم البحث العلمي، وتطوير المنظومة المؤسسية، وجعل المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية لعملها.

جامعة قطر ، والتي تضم الآن ٩ كليات، وأكثر من ٢٠ ألف طالب وطالبة، وعشرات البرامج والتخصصات في مجال البكالوريوس والدراسات العليا، والتي تأتي جميعها متناغمة مع سوق العمل القطري، واحتياجات المجتمع، في ظل رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

مسيرة طويلة وحافلة، تفصلنا عن البداية الرائعة في ١٩٧٧، والتي كانت تتناسب مع احتياجات المجتمع وقتها، حيث حملت أجيال متعاقبة من قادة الجامعة وأساتذتها مشاعل النور، لنصل إلى حيث نقف الآن.

وأينما تطلعنا سنجد خريجي جامعة قطر، المتميزين، الذين يساهمون بعقولهم، في بناء مستقبل وطنهم، في كل القطاعات، والذين يزيد عددهم الإجمالي عن ٤٢ ألف خريج وخريجة.

مشوار مضى، تاركا بصماته المضيئة، واليوم على عاتقنا جميعا تقع مهمة ومسؤولية كبرى، تتمثل بالسير على ذات الدرب، وتعزيز قدرات الجامعة، بحيث تواكب طموح الوطن، ومتطلبات المرحلة.

كان العام الاكاديمي ٢٠١٦/٢٠١٧ بمثابة القنطرة، أو العام الانتقالي، بين الخطة الاستراتيجية السابقة، والخطة الجديدة، وشهد كما ستقرؤون في هذا التقرير العديد من الإنجازات في مختلف المجالات الأكاديمية والبحثية، وكذلك على الصعيد المؤسسي، حيث انتهت الجامعة من وضع اللمسات الأخيرة للهيكلة الجديدة لمختلف قطاعاتها الاكاديمية والإدارية.

د. حسن بن راشد الدرهم
رئيس جامعة قطر